البيئة التشغيلية

يشهد قطاع الخدمات اللوجستية تحولًا جذريًا على كافة الاصعدة ا المحلية والإقليمية والعالمية. وفي ظل هذه التغيرات، تمضي المملكة العربية السعودية – بفضل رؤيتها 2030 بخطى ثابتة نحو ترسيخ مكانتها كمركز عالمي للخدمات اللوجستية، وانطلقت منها عدة مبادرات مثل الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية وبرنامج التنمية الصناعية الوطنية والخدمات اللوجستية، والتي تهدف إلى تعزيز البنية التحتية، وتحفيز الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي.

الاتجاهات المحلية

يتوقع أن ينمو سوق الشحن الجوي في المملكة العربية السعودية بمعدل نمو سنوي يبلغ 14%، ليصل إلى 2.3 مليون طن بحلول عام 2030، وفي الوقت ذاته، سوف يشهد قطاع التجارة الإلكترونية توسعًا ملحوظًا بمعدل نمو سنوي 13%، ليصل إلى 26 مليار ريال سعودي خلال نفس السنة.

يعكس هذا النمو زيادة الطلب على خدمات مناولة الشحن الجوي، والخدمات اللوجستية المتكاملة، والتخزين المتقدم، وحلول الاستيفاء، بالإضافة إلى الحلول اللوجستية المتخصصة التي أصبحت عنصرًا أساسيًا لدعم القطاعات الناشئة مثل الرعاية الصحية، وصناعة السيارات، والفضاء، والفعاليات الحكومية، ويؤكد تطوير المناطق اللوجستية -بما يتماشى مع الخطة الرئيسية للمراكز اللوجستية- على أهمية تكامل الخدمات اللوجستية لدعم هذه التوجهات المستقبلية وتعزيز القدرة التنافسية للمملكة على الصعيد العالمي .

الاتجاهات الإقليمية

تحظى المنطقة بمكانتها كمحور لوجستي استراتيجي، حيث تمضي المملكة العربية السعودية بخطى ثابتة نحو تأكيد ريادتها كجسر رئيسي يربط بين آسيا وأوروبا وأفريقيا، وتعزز وترسخ مكانتها كسوق رائد للاستيراد والتصدير داخل دول مجلس التعاون الخليجي؛ ويعكس هذا التحول الطلب المتصاعد على الحلول اللوجستية المتطورة، القادرة على استيعاب التدفقات التجارية المتنامية ودعم الطموحات الاقتصادية للمملكة.

ومن أبرز ما يميز السوق السعودي مقارنةً ببقية أسواق المنطقة هو الطلب الكبير على مساحات تخزينية عالية الجودة من الفئة "أ"، والذي لم يتم تلبيته بالكامل حتى الآن، وتظهر هذه الفجوة بوضوح عند المقارنة مع مراكز لوجستية إقليمية أخرى مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين؛ مما يخلق فرصًا استثنائية للمبادرين الأوائل في سوق العقارات اللوجستية والاستفادة من هذا النمو الواعد.

الاتجاهات العالمية

على المستوى العالمي، يشهد الطلب على خدمات الشحن الجوي للأدوية والسلع الثمينة والتي تحتاج إلى تسليم سريع نموًا ملحوظًا، حيث أن توجه الشركات نحو تقليل أوقات التخزين وزيادة حضورها عبر عمليات الاستحواذ والشراكات الدولية يرفع من حدة المنافسة في هذا القطاع، وتفرض كافة هذه التطورات على الشركات أن تكون أكثر مرونة وابتكارًا وكفاءة لضمان استمرارها في الصدارة.

كما تسعى "سال" من خلال استثماراتها الاستراتيجية في البنية التحتية المتطورة والتقنيات الحديثة وتطوير الكفاءات البشرية إلى الاستفادة القصوى من كافة الاتجاهات العالمية؛ وتعزز موقعها كمُقدِّم رائد للخدمات اللوجستية على مستوى المملكة العربية السعودية، بما يعكس رؤيتها الاستراتيجية لتصبح الرائد الوطني والأول في قطاع اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.